

زرات اليوم الأربعاء، سوزان ثابت قرينة الرئيس السابق حسنى مبارك نجليها علاء وجمال مبارك المحبوسين داخل سجن ملحق المزرعة بالمنطقة المركزية لسجون طره، حيث رافقتها خلال الزيارة 4 سيدات أخرى، وهن هايدى راسخ وخديجة الجمال، وللمرة الأولى منذ حبسهما فى الأربعاء 13 إبريل العام الماضى حضرت كل من والدتهما، حماتا علاء وجمال، كما رافقهما أيضا رجلا الأعمال محمود الجمال والد الثالثة وصهر جمال، وشريف البنا صاحب شركات "سوديك" وزوج شقيقة هايدى راسخ.

الزيارة "النسائية" اتسمت بالهدوء النسبى، بعدما حرص الجميع على قضاء أغلب وقت الزيارة التى بدأت فى الواحدة ظهرا، واستمرت لمدة ساعتين تقريبا، فى تبادل الابتسامات والحديث، وتأتى الزيارة الحميمية بعد غياب طويل دام سنة تقريبا لحماتى جمال وعلاء اللتين يحضران لأول للمرة إلى السجن، حيث حملن 4 حقائب بداخلهن الطعام والمشروبات المثلجة، وحرصن أيضا على إحضار ملابس السجن البيضاء "الزى الصيفى"، وبعض الملابس الرياضية الصيفية.

وحرصت سوزان على قضاء وقت الزيارة بأكمله برفقة ابنيها علاء وجمال، وظلت تتبادل معهما الحديث، وتحديث معهما عن صحة الرئيس مبارك، وأخبرتاهما أن حالته مستقرة، ولا صحة لما أذاعته وسائل الإعلام عن وفاته، حيث طمأنتهما على صحته، والذي يرقد حاليا فى المركز الطبى العالمى بطريق الإسمايلية لتلقى العلاج.

من جهته قال مصدر أمنى إن الزيارة تمت فى المكان المخصص لها، بعد أن تم الانتهاء من عمل صالة لاستقبال الزوار داخل السجن، حيث تم إنهاء الإنشاءات بداخلها، وتمت الزيارة فى المواعيد المخصصة، مؤكداً أن الزوار السبعة، طبقا لقواعد ولوائح السجون، خضعن للتفتيش، خوفا من وجود أية مخالفات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com